المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

# الخط العربي في العصر العباسي (خط الثلث انموذجاً)

# Arabic calligraphy in the Abbasid era (Thuluth script as a model)

م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي دولة العراق
ali.aljashami@uobabylon.edu.iq
Wafa.alkhafji@uobabylon.edu.iq

| تاريخ الإرسال: 2026/01/30 | تاريخ القبول: 2026 /02/07 | تاريخ النشر: 14 / 05 / 2026 |
|---|---|---|

الملخص
يُعدّ الخط العربي ركناً أساسياً من هوية العرب الفكرية والحضارية، وقد تميّز عبر عصوره المختلفة بقدرة عالية على التعبير الجمالي، ولا سيّما بعد اقترانه بكتابة القرآن الكريم. يتناول هذا البحث التطور التاريخي للخط العربي وصولاً إلى العصر العباسي، مع التركيز على خطّ الثلث بوصفه أبرز منجزات المدرسة العباسية في فنون الكتابة.
يبدأ البحث بتأصيل جذور الكتابة في حضارات الشرق الأدنى القديم؛ ففي العراق ظهرت الكتابة المسمارية التي مثّلت أولى محاولات الإنسان في تدوين اللغة عبر مراحلها الصورية والرمزية والصوتية. كما أسهمت الأبجدية الفينيقية، ثم الخطان النبطي والمسند، في تشكيل الأساس الذي تبلورت منه الكتابة العربية الشمالية قبل الإسلام.
ومع ظهور الإسلام، اكتسب الخط العربي دافعاً قوياً نحو التقعيد والتجويد، لارتباطه بتدوين الوحي والوثائق الرسمية والعهود. وتمثّل النقوش والرسائل النبوية وشواهد القبور، إضافة إلى المصاحف العثمانية، شواهد أصيلة تعكس البنية الكتابية في صدر الإسلام. وفي العصر الراشدي ثم الأموي، تطوّر الخط الكوفي واتخذ أشكالاً واضحة عبر النقود والنقوش والمصاحف، بينما شهدت الكوفة تأسيس مدرسة فنية رائدة كان الإمام علي بن أبي طالب قطبها الرئيس.
أما العصر العباسي، فقد شكّل نقطة التحوّل الكبرى في تاريخ الخط؛ إذ انتقل الخطاطون من مرحلة النقل إلى مرحلة الابتكار، وبرزت أسماء مثل ابن مقلة، وابن البواب، وياقوت المستعصمي الذين وضعوا القواعد النسبية للحروف، ورسخوا منهج الخطوط المنسوبة.
وفي إطار هذا التطور ظهر خط الثلث، الذي يُعدّ ذروة الرقي الفني في الخط العربي. تميّز بليونة عالية، واتساع في الكاسات، وتعدد في أشكال الحروف، وقدرته على تشكيل تكوينات معقدة تناسب العمارة الإسلامية والمصاحف. واعتمد هذا الخط على مقاييس دقيقة لقلم الطومار، ما جعله أكثر الخطوط صعوبة، وأمّ الخطوط جميعاً.
تؤكد نتائج البحث أنّ العصر العباسي مثّل البيئة المثلى لنضج خط الثلث، وأن هذا الخط لم يكن مجرد وسيلة كتابة، بل أصبح فناً قائماً بذاته يشكّل أحد أهم أعمدة الجماليات الإسلامية.
الكلمات المفتاحية : الخط العربي - مسكوكات – قلم الطومار- الخط النبطي – تطور الكتابة – المصاحف – الثلث .

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

**المقدمة**

**ان الخط العربي من مقومات الانسان العربي وهو الدال على شخصه ،ولنا فيه مفخرة بين الامم اذ كتب به القرآن الكريم كلام الله المبين, لذلك نجد مؤرخي التاريخ اهتموا اهتماماً بالغاً فيما يخص الكتابة والخط, وتناولت كتاباتهم تفاصيل الكتابة من الالف الى الياء منها ما كان صائباً ومنها ما اختلف فيه الباحثون .**

**قسم البحث الى اربعة مباحث تطرقت في لمبحث الاول الى الكتابة في الحضارات الاولى التي ظهرت في العراق ومصر ومن سكن الجزيرة العربية حيث اعتقد ان هذه الكتابات هي التي مهدت لظهور الخط العربي والذي منه خط الثلث موضوع البحث والمبحث الثاني الخط العربي منذ ظهور الاسلام حتى نهاية العصر الاموي وتناولت في المبحث الثالث تطور الخط في العصر العباسي، اما المبحث الرابع فهو موضع البحث خط الثلث النشأة والتطور وتناولت فيه مميزات خط الثلث والآراء حول خط الثلث وانهيت البحث بالخلاصة والصور.**

**اما اهم المصادر التي اعتمدتها الخط العربي عبد العزيز حميد، صلاح حسين العبيدي ناهض عبد الرزاق دفتر، الخط والكتابة في الحضارة العربية يحيى وهيب الجبوري ،سهيلة ياسين الجبوري, اصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الاموي ، حسين علي جرمط خط الثلث الجلي دراسة جمالية ، ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب اسحاق بن محمد بن اسحاق ابن نديم (ت380هـ \990م), الفهرست .**

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

**الـمبحث الاول**

**نشـــأة الخـــط وتـــطـــوره:**

**اولا: اهم الخطوط في الحضارات القديمة**

**يعد الخط اهم اختراع في حياة البشرية فبواسطة الكتابة توسع افق العلم وازدادت الاختراعات والابتكارات والاكتشافات وبدأ الانسان يتقدم بخطى سريعة وتكونت الحضارات ودونت بها العلوم والفنون وسجلت احداث الحروب وكتبت القصص والادب والطب ومبتكرات الصناعة والزراعة والى ما لانهاية من الموضوعات(1).**

- **الخط المسماري**

**عاش الانسان عصور طويلة من الزمن وهو لا يعرف الكتابة, وفي النصف الثاني من الالف الرابع قبل الميلاد ابتدع العراقيون القدماء (السومريون)(2) اول وسيله للتدوين والتي عرفت فيما بعد بالكتابة المسمارية وسبب هذه التسميه نتيجة قطاع القلم المستعمل في الكتابة المستطيل او المثلث والذي يترك طبع يشبه المسمار, وكتب هذا الخط على مواد مختلفة في مقدمتها الطين .**

**مر الخط المسماري بعدة مراحل هي:**

**1. المرحلة الصورية:**

**تُعد العلامات الصورية التي وُجدت على ألواح مدينة الوركاء – الطبقة الرابعة (3500–3200 ق.م) – أقدم محاولات الإنسان للكتابة؛ إذ اعتمدت على رسم صورة للدلالة على الكلمة، فرُسمت السمكة للتعبير عن سمكة، والقدم للتعبير عن قدم، وغيرها من المفردات (3), والكتابة بهذه الطريقة لا تحدد لغة كاتبها هل هي سومرية كانت ام أكدية(4).**

**2. المرحلة الرمزية**

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

بسبب صعوبة التعبير عن الأفكار والمعاني بالصورة وحدها، لجأ الكاتب إلى دمج علامتين أو أكثر وتبسيط شكل الصورة، لتصبح العلامة أكثر دقة وتشمل معانيَ أوسع. فصورة القدم – التي كانت تدل على القدم فقط – أصبحت تُستخدم للدلالة على المشي والوقوف (5).

3ـ المرحلة الصوتية :استعملت هذه الطريقة الى جنب الطريقة الرمزية في الكتابة منذ الالف الثالث قبل الميلاد, وبقيت تستعمل الى جانب الطريقة الرمزية حتى نهاية استعمال الكتابة المسمارية(6).

المقصود بالمرحلة الصوتية هو اعطاء اصوات للعلامة تتناسب مع مدلولاتها الصورية والرمزية وهذه المرحلة ظهرت في الطبقة الثالثة من عصر الوركاء ,وبهذه الطريقة استطاع السومريون كتابة الأسماء والأشياء على هيئة مقاطع صوتية و اخذوا لفظ وصوت العلامة بغض النظر عن معانيها في كتابة الاسم(7).

استمر الخط المسماري حتى ميلاد المسيح، وأحدث رقيم وصلنا مؤرخ بسنة 50م. ومع ظهور الخط الآرامي في القرن الأول قبل الميلاد، ثم الخط اليوناني في العصر الهلنستي، تراجع استعمال المسماري واقتصر لاحقًا على الفلكيين في تدوين ملاحظاتهم. (8)*.

الكتابة الابجدية

هي اهم المراحل الكتابية في تاريخ البشرية .لأنها شهدت تفتيت الكلمة وتحليلها الى نبرات صوتية, وهذا ما سهل انتشار الكتابة عالميا, وينسب ابتكار هذه الكتابة الى الفينيقين, وظهر هذا النوع من الكتابة في النصف الاول من الالف الثاني قبل الميلاد(9).

عدد حروف هذا النوع من الكتابة لا يتجاوز الثلاثين ولا يقل عن العشرين ثم انتقلت هذه الكتابة الى بلدان العالم ومن اشهر من اتبعهم فيها اليونان حيث شهد بذلك المؤرخ اليوناني الشهير هيرودوس (ابو التاريخ) وقال عندما دخل الفينيقيون الى اليونان

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

ادخلوا معهم فنون شتى ومن جملتها فن الكتابة الذي كان اليونانيون يجهلونه حتى ذلك الزمان(10), واشتقت كتابات اخرى ومنها الآرامية والسريانية (11).

الخط النبطي(12)

تميز الخط النبطي بكونه مؤلفاً من اثنين وعشرين حرفاً، يكتب من اليمين إلى اليسار، ويجمع بين الوصل والفصل، كما يخلو من الإعجام. وتُستعمل أداة التعريف فيه بالألف في نهاية الاسم، مثل: نفسا (النفس) وملكا (الملك). استخدم الأنباط الضمائر المنفصلة والمتصلة مثل: هو، هي، نا (كما في مرنا أي سيدنا)، كما حذفوا الألف في بعض الأسماء (حرث بدلاً من حارث)، واستعملوا أدوات النسب مثل (ال) و(بنو) بالنسبة الى القبيلة(13).

مر الخط النبطي بمرحلتين الاولى : النبطي القديم, والثانية : النبطي المتأخر ومن المرحلة المتأخرة عثر على نقوش كتابية مهمة دعمت القول بأن الخط العربي مشتق من النبطي، منها: نقش وادي المكتب (210م)، وادي فران (230م)، وأم الجمال الأول (270م). وتعد نقوش القرن الثالث الميلادي الأساس في تتبع تطور الخط العربي، أما في القرن الرابع، فيبرز نقش النمارة (328م) الذي يُعد عربياً في لغته وخطه (14), وما يخص القرن الخامس الميلادي ،اعلن الاتحاد العام للآثاريين العرب في مؤتمره السابع عن العثور على مجموعة من النقوش الكتابية تعود الى القرن الخامس الميلادي في مدينة ام الجذايذ بمحافظة العلا ، وهي من اهم الادلة الحديثة على تطور الخط العربي (15), ومن القرن السادس الميلادي نقش زبد المؤرخ سنة (512م) وجد هذا النقش على لوح عثر عليه في احدى الكنائس, وكذلك نقش اسيس المؤرخ سنة (528م) وجد هذا النقش في جبل اسيس وهو نقش كلماته عربية بالكامل, ونقش حران المؤرخ سنة (568م) وكذلك نقش ام الجمال الثاني وهذا النقش غير مؤرخ ولكن من خلال مقارنة حروفه مع حروف النصوص السابقة رجح انه من نصوص القرن السادس الميلادي(16).

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

**خط المسند :**

**سمي بالمسند لان حروفه ترسم على شكل خطوط مستنده الى اعمدة(17),وقد أثبتت الدراسات أنه كان معروفاً قبل الإسلام في مختلف أنحاء الجزيرة العربية، لا في جنوبها فقط، إذ عُثر على نصوص منه في الحجاز تعود إلى ما قبل الميلاد، وأخرى في وسط الجزيرة من القرن الثاني قبل الميلاد. (18)**

**تميّز الخط المسند بكون حروفه صامتة خالية من الحركات والإعجام، وتُكتب منفصلة (19)،و لا توجد فيه علامات للسكون أو التنوين، ويُكتب من اليسار إلى اليمين أو بالعكس، وأحياناً من الأعلى إلى الأسفل. يبلغ عدد حروفه ثمانية وعشرين حرفاً، وتُستعمل أداة التعريف (أم) بدلاً من (ال)، أما الأرقام، فكانت تُعبَّر عنها بصيغ خاصة مثل أحد وثني وسدت عشر (20).وينقسم خط المسند الى قسمين رئيسيين:**

**اولا: مجموعة لهجة السين : وهي الخطوط المعينية والاكثر قدما وتشمل المعينية والحضرمية والقتبانية, وجاءت تسميتها نسبة الى كثرة ادخال حرف السين في بدايات الافعال وضمير الغائب .**

**ثانيا: مجموعة لهجة الهاء: وهي تمثل الخط السبئي وهو الاحدث وتشمل اللهجة السبئية والحميرية, وتسميتها من استعمال حرف الهاء في اول الفعل وشاعت هذه اللهجة في نقوش مأرب وظفار وهمدان(21), وتطور عن خط المسند خطوط اخرى مثل الخط اللحياني هو خط قبائل لحيان في منطقة شمال غرب الجزيرة العربية واثار نقوشها في العلا والخط الثمودي سمي بذلك نسبة الى قوم ثمود وهو خط كتابات القرنين الثالث والرابع الميلادي تقريبا وأنتشر هذا الخط في اماكن عديدة مثل تبوك وتيماء ومدائن صالح والعلا وسيناء والطائف ومنطقة الصفا في سوريا, والخط الصفوي نسبة الى جبل الصفا في حوران وقد شاع هذا الخط في القرون الثاني والثالث والرابع الميلادية(22).**

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

## المبحث الثاني

### الخط العربي من ظهور الاسلام حتى نهاية العصر الاموي

**اولا: الخط العربي في صدر الاسلام:**

**وصل الخط العربي الشمالي الى الحجاز عند اغلب الباحثين عن طريق اتجاهين:**

**الاتجاه الاول: يعتمد على الروايات التي جاءت في المصادر القديمة ,ويذكر البلاذري الاتي (...بشر بن عبد الملك عبد الملك ....يأتي الحيرة فيقيم فيها الحين .. فتعلم بشر الخط العربي خط الحيرة ثم اتى مكة...)(23), تشير الرواية الى ان قدوم الخط العربي كان من الحيرة على يد بشر بن عبد الملك(24).**

**اما الاتجاه الثاني : فكان من الشام نتيجة احتكاك عرب الحجاز بالأنباط الأكثر تقدماً حضارياً، فاقتبسوا عنهم الخط. (25).فقد استخدم العرب قبل الإسلام الكتابة في الكتب الدينية، والعهود والمواثيق، ومكاتبات الرقيق، والرسائل الشخصية 26) وكذلك النقوش الحجرية ومنها شواهد القبور(27),والمعلقات الشعرية التي كانت تعلق على جدار الكعبة(28).**

**اطلق على الخط العربي عدة تسميات في هذا الحقبة النبطي ولأنباري والحيرى وعند انتهاء الخط بمكة والمدينة فقد عرف بالخط المكي والمدني ونظرا لندرة الحفائر الاثرية في شبه الجزيرة العربية فقد ادى ذلك الى قلة النصوص الكتابية لتلك الحقبة الزمنية (29).**

**اثر الاسلام في تطور الخط العربي**

**للإسلام اثر بارز في تطور الخط العربي(30) قال الرسول ﷺ : (قيدوا العلم بالكتاب )(31) ، وجاءت تعاليم وارشادات الرسول ﷺ واضحة في تجويد الخط(32), وقوله ايضا : (الخط الحسن يزيد الحق وضوحا )(33). ان الكتابات التي وصلت الينا من زمن الرسول ﷺ على النحو الآتي :**

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

أ- الرسائل التي ارسلها النبي الى ملوك وامراء الدول المجاورة للجزيرة العربية يدعوهم فيها الى الاسلام.

هي تسع رسائل, وهؤلاء الملوك والامراء هم هرقل ملك الروم, كسرى ابرويز ملك الفرس, المقوقس حاكم مصر, المنذر بن ساوى ملك البحرين, وجيفر وعبدا بني الجندلي ملكي عمان, ثمامة بن اثال وهوذة بن علي الحنفيين ملكي اليمامة, الحارث بن عبد الكلال الحميري ملك اليمن(34).

ب - الكتابة على الحجر- كتابات جبل سلع

هي نقوش كتابية وجدت على حجر في جبل سلع الذي يقع بجوار المدينة المنورة(35), وهي منقوشة على حجر الكرانيت(36),اكتشف محمد حميد الله خان مجموعة نقوش خالية من التاريخ، فرجّح أنها تعود إلى بدايات الإسلام، وتحديداً إلى غزوة الخندق في السنة الرابعة للهجرة كما أشار ابن حزم. وظهر في هذه النقوش خصائص الخط المكي والمدني، مثل اعوجاج الألفات نحو اليمين وميل الحروف (الانضجاع)، خاصة في النقوش الثانية والثالثة.

ويُلاحظ أن طبيعة الحجر أثّرت على شكل الخط، إذ جعلت الخط القائم والزوايا المستقيمة أسهل في التنفيذ من الخطوط المائلة. (37).

ثانياً: الخط العربي في عصر الخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم) (11-40هـ/632-661م)

عدت بعض الدراسات العربية للخط العربي عصر الرسول ﷺ وعصر الخلفاء الراشدين عصرا واحدا من حيث النماذج(38), بعد وفاة الرسول ﷺ (11هـ/632م) تولى الخلافة بعده ابو بكر الصديق ﷺ (11-13هـ/632-634م)ولم تصل الينا شواهد مكتوبة سوى صفحة من القران الكريم تنسب الى الخليفة ابو بكر الصديق ﷺاو كتبت في عهده(39), وربما يعود الى قصر مدة خلافته التي دامت سنتين وثلاث اشهر والتي قضاها في اخماد حروب الردة وارجاع هيبة الاسلام(40),في عهد الخليفة عمر بن الخطاب (13–23هـ /

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

634–643م) ازدادت الحاجة إلى الكتابة نتيجة توسع مؤسسات الدولة، خاصة ديوان الجند الذي سجل أسماء الجنود وأسرهم ورواتبهم. كما دفعت استشهاد عدد من حفظة القرآن في معركة الجسر إلى الاهتمام بالكتابة ، وشاع في عهده استخدام البَردي مادةً للكتابة، خصوصاً بعد فتح مصر سنة 20هـ / 640م.(41)

وصلتنا من العصر الراشدي مجموعة من النماذج والوثائق ,تضم مسكوكات ولفائف بردي ونقوش حجرية فضلا عن المصاحف الشريفة مكتوبة على الرق.

أ. النقود

تداول العرب بالدنانير الذهبية البيزنطية والدراهم الفضية الساسانية السابقة للإسلام, ويبدو ان الرسول ﷺ كان قد اقر تداول المسكوكات عندما قبل الزكاة والجزية بقدر معلوم منها, وفي زمن الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ فوضعت بعض الكلمات والعبارات على النقود العربية المضروبة على الطراز الساساني ومنذ سنة (18هـ) حيث حملت هذه النقود عبارة (بسم الله ) وبذلك تكون المسكوكات اقدم ما وصلنا من كتابات عربية بعد رسائل الرسول ﷺ وكتابة جبل سلع(42), وفي زمن الخليفة عثمان ﷺ (35.23هـ/654.644م), وصلنا دراهم منها درهم مؤرخ سنة (31هـ) مضروب في مدينة الري, عليه كلمة (بركة) ودرهم اخر ضرب المدينة نفسها كتب عليه كلمة (جيد) ,وفي سنة (32هـ) ضرب درهم بمدينة مرو وفي سنة (35هـ)ضرب درهم بمدينة الري وفي سنة (36هـ) ضرب درهم بمدينة بيشاور, وكلها مكتوب عليها عبارة (بسم الله)(43).

وفي خلافة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام (40.35هـ/660.655م) وصل الينا درهم ضرب من لدن واليه يزيد بن قيس الحمداني سنة (37هـ) كتب عليه لقب الامام علي عليه السلام (ولي الله) والتي تعد من النقود المهمة(44), ودرهم ضرب بمدينة سجستان سنة (38هـ) وعليه كلمة (ربي) ودرهم من ضرب مدينة شيرجان سنة (39هـ) وعليه كلمة(محمد) ودرهم

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

ضرب بمدينة نهاوند سنة (40هـ) وعليه عبارة (بسم الله)(45) ودرهم ضرب بمدينة البصرة سنة (40هـ)

ج ـ النقوش الحجرية

1ـ نقش قبر عروة بن ثابت

هذا النقش شاهد قبر عروة بن ثابت ,قيل انه اكتشف على حائط كنيسة في قبرص ,مؤرخ سنة (29هـ) جاء في سجل كتابات العربية المطبوع بالقاهرة سنة 1931م(46), ونص الشاهد:(بسم الله الرحمن الرحيم هذا قبر عروة بن ثابت توفي في شهر رمضان سنة تسع وعشرين للهجرة )

ويلاحظ في هذا النص وجود كلمة (للهجرة ) التي ترد في النقوش العربية في العصور الاسلامية , وكانت قبرص قد فتحت في سنة (28هـ) اي في السنة التي سبقت هذا الشاهد, مما يدلل على صحة النص , وان لم ترد ترجمة لعروة بن ثابت في المصادر العربية(47).

2ـشاهد قبر عبد الرحمن بن خير الحجري المؤرخ سنة (31هـ)(48):

نقش هذا الشاهد بالخط اليابس , والخط فيه مستقيم غليظ وتبدو عليه اثار البداوة(49) ولا تظهر اثار الصنعة الفنية عليه , والحروف ليست معجمة (50)

د- المصاحف

الثابت والمعروف ان الخليفة عثمان بن عفان ﷺ(24- 35هـ/653.645م) امر بكتابة عدة مصاحف وارسلها الى الامصار(51), وعرفت بالمصاحف العثمانية وكذلك عرفت بمصاحف الأمة وعدد هذه المصاحف اربعة وبعث لكل ناحية مصحفا (الكوفة والبصرة والشام وابقى واحداً في المدينة المنورة ), وقيل ان عدد المصاحف ستة المكي والشامي والبصري والكوفي والمدني العام والمدني الخاص الذي جعله الخليفة عثمان ﷺ لنفسه(52) وهناك اجماع على اربعة مصاحف هي مصاحف المدينة والشام والكوفة

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

والبصرة , وخلاف على مصاحف اليمن والبحرين ومكة ومصر , والمصاحف التي ارسلها الخليفة عثمان الى الامصار اتفقت على اشتمالها على القرآن كله , مئة واربع عشر سورة اولها الفاتحة واخرها الناس(53).

اما في عهد الخليفة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام(40.35هـ/661.656) حيث قام بنقل مقر الخلافة من المدينة المنورة في الحجاز الى الكوفة في العراق فقد استقطبت الكوفة في عهده العلماء والادباء والخطاطين وكانت الخطوط تعرف باسم المدينة حينذاك , المكي ,والمدني ,والبصري, وبعد اتخاذ الكوفة عاصمة الخلافة طغى اسم الخط الكوفي على جميع اسماء الخطوط وعرف الخط العربي بالخط الكوفي(54).

وبدأ التجويد والابتكار بالخط العربي في الكوفة في زمن خلافة الامام علي بن ابي طالب عليه السلام, وكانت اكثر انتشارا منها في المدن الاخرى, ومن باب التغليب سمي الخط الذي يكتب به على المنابر والمحاريب والمنائر وفي المصاحف والنقود(بالخط الكوفي ) لما بلغ من جودة واتقان وهندسة وانتظام(55).

وذكرت بعض المصادر ان الامام علي عليه السلام اول من جمع القرآن بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم , قال ابو بكر : وحدثنا يعقوب عن رجاله قال لما بويع ابو بكر(رض) تخلف علي عليه السلام ولم يبايع فقيل لابي بكر انه كره امارتك فبعث اليه : اكرهت امارتي ؟ قال: لا, ولكن القرآن خشيت ان يزاد فيه, فحلفت الا ارتدي رداء حتى اجمعه اللهم الا الى صلاة الجمعة . قال ابو بكر: احسنت(56).وبعد الامام علي بن ابي طالب عليه السلام من مجودي الخط العربي وهو من كتاب الوحي وقد وصل الخط العربي في عهده الى مراحل متقدمة وقد كتب بيده الكريمة عدد من المصاحف(57), موزعة اليوم في العديد من الاماكن المقدسة والمتاحف وهذه المصاحف هي :

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

1. مصحف بالروضة الحيدرية بالنجف الاشرف, وقد ذكره الزنجاني في تاريخ القرآن بقوله انه شاهد بدار الكتب العلوية بالنجف مصحفا كتب في اخره (كتبه على ابن ابي طالب في سنة اربعين من الهجرة(58)).لوح 1)

2. مصحف الامام علي عليه السلام في المشهد الحسيني بالقاهرة وهو مكتوب بالخط الكوفي القديم الذي يوافق الخط المدني والشامي في المصاحف العثمانية.(59)

3. مصحف محفوظ في متحف الحضرة الرضوية في مدينة مشهد كتب على الرق بخط كوفي يعود الى (القرن الاول للهجرة /السابع الميلادي)

4. مصاحف الامام علي عليه السلام في استانبول تركيا منها:

أ. مصحف محفوظ في متحف طوب قابي سراي بإسطنبول كتب على رق ناقص من الاخر

ب . مصحف اخر للأمام علي عليه السلام حمل في اخره عبارة( كتبه علي بن ابي طالب) وضعت الحركات باللونين الاحمر والاخضر والنص بدون نقاط(60).

ثالثا: الخط العربي خلال عصر الخلافة الاموية (41- 132هـ/661-750م)

اذ كانت الكوفة قد اخضعت خط المدينة لقواعد الصنعة فإن دمشق قد دفعت الخط الكوفي مراحل نحو التقدم والتحسين. ونتج عنه طريقة خاصة , هي الخط الشامي وهو من طرائق الخط الكوفي(61), وظهر خلال الفترة الاموية ( قطبة المحرر) الذي ابتدع اربعة اقلام بحسب ما ذكره ابن النديم, ولكن لم يذكر اسماءها, وقال عنه كان اكتب الناس على الارض بالعربية(62), لكن القلقشندي ذكر منها الجليل والطومار(63), وقطبة هو اول شخص معروف ابدع في الخط العربي وطوره, وهو رأس لسلسلة كبيرة من الخطاطين الذين جاؤوا بعده(64), ومن الذين امتهنوا الخط في العصر الاموي, خالد بن ابي الهياج , الذي كتب المصاحف بخط جميل وذهبها وقد كتب في مسجد الرسول ﷺ في جدار القبلة ( والشمس وضحاها الى اخر القرآن الكريم بالذهب )(65), وكذلك الخطاط شعيب بن حمزة الكاتب الذي كان من خطاطي الخليفة الاموي هشام بن عبد

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

الملك(105.125هـ/724.743م) , وقد بقيت كتاباته مشهورة حتى القرن الثالث الهجري(66), ومالك بن دينار المتوفي سنة (130هـ) وكان يكتب المصاحف بالأجرة(67).ان ما وصل الينا من نماذج النقوش والمسكوكات وما كتب على مختلف المواد يعد نهضة كبيرة في تطور الخط نتيجة اهتمام الخلفاء الامويين والامراء وكبار الدولة(68), وهو كثير, وسنختار نماذج من هذه المواد تمثل الخط في تلك المرحلة.

أ. النقود

هي النقود العربية التي ضربت على الطراز البيزنطي والساساني, ومنها النقود العربية الخالصة التي بدأ بضربها الخليفة عبد الملك بن مروان(69), اذ عرب الدنانير الذهبية سنة (77هـ/696م) والدراهم الفضية سنة (78هـ/697م)(70)وكان اول درهم ضرب بأرمينة سنة (78هـ/697م) وظهر ايضا في الكوفة واذربيجان، والنصوص الكتابية على المسكوكات الاموية في اغلب مدن الضرب متشابهة, وكتبت بالخط الكوفي منذ تعريبها حتى سنة (132هـ/749م) السنة الاخيرة لحكم الدولة الاموية(71) لوح 2)

ب ـ المصاحف

يوجد عدة مصاحف تنسب الى اعلام مشهورين في هذا العصر من اهم هذه المصاحف :

1. مصحف الخليفة الامام الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام(40.41هـ/661.662م) وهو محفوظ في مكتبة الامام الرضا عليه السلام في مدينة مشهد وهو غير كامل , وفي الورقة الاولى منه كتب ( كتبه حسن بن علي بن ابي طالب في سنة احدى(؟)اربعين)(72). لوح 3)

2. مصحف الامام الحسين بن علي (عليهم السلام )وهو محفوظ في المكتبة الامام الرضا عليه السلام(73).

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

3. مصحف حديج بن معاوية كتبه سنة (49هـ) للأمير عقبة بن نافع الفهري امتاز المصحف باستعمال اللون الاحمر في الشكل والاعجام كما استعمل التذهيب في تزيين اطار الصفحات الكوفي(74).

ج ـ الكتابات على الحجر

وصلتنا مجموعة من النقوش الحجرية من العصر الاموي واهم هذه النقوش هي :

نقش سد الطائف ( سد معاوية ) سنة (58هـ/677م): لوح4)

نقش حفنة الأُبيض في العراق سنة ( 64هـ/683م) لوح 5)

نقش قبة الصخرة سنة (72هـ 691م) لوح 6)

وعدد من شواهد القبور منها شاهد قبر عباسة ابنة حديج مؤرخ سنة (71هـ), واميال الطرق وهي لتحديد المسافات بين الطرق , وكذلك نقوش القصور الاموية وهي نقش قصر البرقع ونقش قصر الحرانة ونقش تاج عامود الموقر وجميعها في الاردن(75).

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

## المبحث الثالث

### تطور الخط خلال العصر العباسي (132- 656هـ/750-1258م)

اهتمّ الخلفاء العباسيون بالخط اهتمامًا كبيرًا، وتمكّن الخطاط في هذا العصر من الانتقال من مرحلة التطوير إلى مرحلة الابتكار. وانتشرت كتابة الآيات القرآنية في مختلف الأعمال الفنية والمساجد والمآذن، حتى غدا الخط العنصر الأساس في الفنون الإسلامية (76) .

عمل الخطاط في العصر العباسي على هندسة ورسم الحروف , ومن مدينة السلام انتشرت في ارجاء العالم الاسلامي اصول الخط البديع الذي يختلف عن صورة الخط الكوفي وكان الفضل في ذلك الى الوزير ابن مقلة وابن البواب(77)

ظهر في العصر العباسي مجموعة من الكتاب, جودوا الخط العربي وتفننوا في كتابته, وتعددت الخطوط ووضعت للحروف قواعد وقوانين لتزيدها جمالا, واول هؤلاء الضحاك بن عجلان الكاتب , وكان في خلافة ابو العباس السفاح اول خلفاء بني العباس (132-136هـ/749-754م) وفي خلافة المنصور(136- 158هـ/754-775م) برز اسحاق بن حماد فزاد على الضحاك وكان الضحاك واسحاق يخطان الجليل ويراد به الطومار او قريب منه وبلغ عدد الخطوط اثنا عشر خطا لكل خط عمل خاص(78).

وفي عصر الخليفة المأمون (198- 218هـ/813 -833م) اشتهر مجموعة من الكتاب من تلامذة اسحاق بن حماد من هؤلاء الكتاب احمد بن خالد كاتب المأمون, وكانت الناس تتفاخر في اقتناء خطه, يذكر ان ملك الروم في زمن ابو حيان التوحيدي كان في العيد يكشف للناس خط احمد بن خالد كاتب المأمون لشدة اعجابه به (79).

ومن كتاب العصر العباسي ابراهيم الشجري وهو الذي اخترع قلم الثلث والثلثين واخوه يوسف الشجري الذي اخذ قلم الجليل من اسحاق واخترع منه قلما ادق منه وكتبه كتابة حسنة, فأعجب به ذو الرياستين الفضل بن سهل وزير المأمون وامر ان تحرر

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

الكتب السلطانية به ولا تكتب بغيره وسماه القلم (الرئاسي) وقيل هو قلم (التوقيعات )(80).

ومن الذين ذاع صيتهم في العصر العباسي, الاحول المحرر وهو من صنائع البرامكة واليه ينسب ابتكار عدة خطوط وهي قلم نصف الثلث وقلم اخف من الثلث سماه خفيف الثلث وقلم متصل الحروف سماه المسلسل وقلم غبار الحلبة وقلم المؤامرات وخط القصص وخط الحوائج, وقد رتب الخطوط وجعل لها نظاما, الا ان خطه مع رونقه وبهجته لم يكن مهندسا, فكان خطه يوصف بالبهجة والحسن من غير احكام ولا اتقان, وكان عجيب البري للقلم(81),ومن خطاطي عصر الخلافة العباسية محمد بن معدان الملقب وجه النعجة و احمد بن محمد المعروف بزاقف , وفي مصر اشتهر طبطب المحرر, وفي بداية القرن الثالث انتهت رئاسة الخط الى الوزير ابي علي (ابن مقلة ) والى اخيه ابي عبدالله الحسن بن مقله وكذلك محمد السمسماني وعلي بن الهلال و ياقوت المستعصمي .

اتسم الخط في العصر العباسي بتعدد الخطوط واختص كل خط بنوع من الكتابة, وسميت الخطوط بمقاديرها مثل الثلث والنصف والثلثين , كما نسبت الى الاغراض بهيئتها مثل المسلسل(82), ولم تعد الخطوط تسمى بأسماء المدن الا في القليل النادر فلم تعد تذكر الخطوط المكية والمدنية والبصرية وبقي الخط الكوفي(83) متداولا بوصفه اصل الخطوط(84) وضعت للحروف قواعد وقوانين لتزيد من جماله, فضلا عن استعمالهم التزويق والتذهيب, والذي يهمنا من انواع هذه الخطوط هو خط الثلث موضوع الدراسة.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

## المبحث الرابع

**خط الثلث.. النشأة والتطور:**

مع ازدهار الحضارة الإسلامية التي تتجه الفنان المسلم الى العناية بالخط العربي وتجويده ، بعد ان تعدى مراحله الاولى التي اقتصرت على التدوين، فقد اجمعت المصادر العربية كالعقد الفريد لابن عبد ربه و خلاصه الاثر لمحمد امين والبداية والنهاية الفهرست لابن النديم بان الخط لم ينل عند امة من الامم ذوات الحضارة ما ناله عند المسلمين من العناية به والتفنن فيه فاتخذوه بادئ الامر وسيلة للمعرفة ثم البسوه لباسا قدسيا من الدين.85

وكان لكتابة المصاحف اثر كبير في ذلك، كون الخط العربي اقترن بلغه القران الكريم الذي حث على تعلم الكتابة والقراءة قال تعالى (قْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5)))، 86 و اخذ الخط العربي وينمو ويتطور ويأخذ اتجاهات فنية مختلفة ، نوعا واسلوبا وتوظيفها.

نال الخط الكوفي من التجويد والتحسين ما جعله يميز لكتابة المصاحف لجلال روعته وتشير المصادر التاريخية المعنية في فنون الخط العربي ،ان الامام علي ابن ابي طالب (عليه السلام ) كان رأس مدرسة الخطاطين في الكوفة لذلك فان شجرة الخطاطين تبدا بالإمام علي فالحسن البصري الذي اجاد الخط هو الذي قلب القلم الكوفي الى الثلث والنسخ.87

ويقف خط الثلث صنوا او ند للخط الكوفي ، ذلك لان الخط الكوفي صعب الاداء اولا وصعب القراءة ثانيا، لذلك ظهرت عمليتان ،الاولى: عملية تبسيط الكتابة ، اذ بدء الخطاطون يبتعدون عن الشكل الهندسي القديم، الثانية : عملية التبسيط خرجت من شكلها الاول الى الشكل الجديد، و نتيجة لانتشار الكتابة ظهرت الحاجة الى الابتعاد عن

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

الهندسية في الخط واعتماد الليونة ، استجابة للسرعة في الكتابة، وتجلى ذلك بشكل واضح بعد ظهور مهنه الوراقة في العصرين الاموي والعباسي، هل التي كانت سببا في تنمية الجوانب التقنية ، فضلا عن تحقيقها نقلة نوعية في مسار الخط العربي الذي يساوي في اتجاهين الاول: استعمال وسائله كطريقة للكتابة ، والثاني : تجويده ثم تطويره كعنصر اساسي في شعبه من شعب الفنون

واستمرت رحلة التحسين والتطوير والتجويد ، فقد ظهر قطبة المحرر (ت 154ه) الذي عد مرحلة جديدة في ازدهار وتطور الخط العربي الذي بدا في تحول الخط العربي من الكوفي الى ما يقارب الشكل الذي هو عليه الان واستخرج اقلام بعضها من بعض ،و هو الذي اخترع قلم (الطومار) وقلم (الجليل ) وهو ما يسمى الان بالخط الجليل اي الكبير الواضح 88.

لذلك فان الخطوط الموزونة هي التي ولد فيها مصطلح (خط الثلث) نتيجة لاعتماد قلم الطومار وهو أصغر اقلام الجليل الشامي حيث وضعت مواصفات قلمه المصنوع من الجليد او القصب التي قدرت بحيث يساوي (24) شعره من شعر البرذون فكان قلم الثلثين (16 شعره) وقلم النصف (12 شعره) وقلم الثلث (8 شعرات) لذلك فان خط الثلث في هذا التقسيم هو نوع من انواع الخطوط الموزونة، يمكن ان نطلق عليه الثلث الاقدم. كما في الشكل(10 ) تميزا له عن خط الثلث الذي اعقبه في الخطوط المنسوبة فهو ضرب من الخط الكوفي89.

ويذكر القلقشندي نوعين لقلم الثلث هما:

1. قلم الثلث الثقيل: وهو المقدر مساحته بثماني شعرات وتكون منتصباته ومبسوطاته قدر سبع نقط على ما في قلمه.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

2. قلم الثلث الخفيف :هو الذي يكتب به في قطع النصف وصوره تشبه الثلث الثقيل الا انه ادق قليلا والطف وتكون مقدار منتصباته ومبسوطاته خمسة نقط فان نقص عن ذلك سمي القلم اللؤلؤي (90).

لخط الثلث قواعده وقوانينه الجمالية، ويعد من أصعب الخطوط العربية اما تسميته ما في معناه من الاقلام المنسوبة الى الكسور كالثلثين والنصف فعلى مذهبين:

المذهب الاول: ما نقله صاحب "منهاج الاصابة عن الوزير ابي علي بن مقلة ان الاصل في ذلك ان للخط الكوفي اصلين من اربع عشرة طريقة هما لها كالحاشيتين وهما الطومار وهو قلم مبسوط كله ليس فيه شيء مستدير . وقال كثير ما كتب به مصاحف المدينة القديمة , وقلم غبار الحلية وهو قلم مستدير كله ليس فيه شيء مستقيم , فلأقلام كلها تأخذ من المستقيمة والمستديرة نسبا مختلفة فأن كان فيه من الخطوط المستقيمة الثلث سمي قلم الثلث , وان كان فيه من الخطوط المستقيمة الثلثان سمي قلم الثلثين وعلى ذلك اقتصر صاحب منهاج الاصابة"(91).

المذهب الثاني: ما ذهب اليه بعض الكتاب ان هذه الاقلام منسوبة من نسب قلم الطومار في المساحة وذلك ان قلم الطومار الذي هو اجل الاقلام مساحة عرضه اربع وعشرون شعرة من شعر البرذون92 ... , وقلم الثلث منه بمقدار ثلثه وهو ثماني شعرات وقلم النصف بمقدار نصفه وهو اثنتا عشر شعرة وقلم الثلثين بمقدار ثلثيه وهو ثماني عشرة شعرة(93).

ويقول عبدالله الصيرفي في تسمية الثلث :"اما القسم الثاني فقد اسموه الثلث وهذا السبب كل من عرف هذا الخط انه علم ثلث الخط لان المحقق اول ما يجب ان يعرفه , ويتلوه الثلث او انهم اسموه الثلث لان النسخ تابعه ".

يفهم من هذه العبارة ان الثلث كان يسمى كذلك عند المحقق والنسخ وهكذا فإن من عرف الثلث عرف ثلث الخط , مما دفعهم الى تسميته ام الخطوط والنسخ تابعه في

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

الاصول.(94) ويعد خط الثلث من الخطوط الصعبة اذ لا يعد الخطاط خطاطا الا اذا اتقنه ويعبر عنه بأم الخطوط(95).

وان استمرار الكتابة بقلم الثلث يمنح اليد القوة ويساعدها على كتابة بقية الاقلام ويعاني الخطاط كثيرا من كتابة الثلث ويصرف له وقتا كثيرا لأنه اصعب الخطوط , ولا شك ان من يبرع بكتابة هذا الخط يسهل عليه خط التوقيع والرقاع وغيرها(96), وقطة قلم الثلث محرفة لأنه يحتاج فيه الى تشعيرات لا تأتي الا بحرف القلم وهو الى التقوير اميل منه الى البسط(97) .

صفات ومميزات خط الثلث :-

1. يمتاز عن خط النسخ بكثرة المرونة واتساع الكاسات.
2. اكثر صور الحروف لها اشكال مختلفة لذلك يمكن كتابة جملة واحدة عدة مرات بأ شكال مختلفة .
3. يكون الشكل بثلاث اقلام قلم نفس سمك الكتابة وقلم اقل وقلم اقل .
4. تبدو الكتابة كأنها سبيكة واحدة يملأها التشكيل والتشكيل يدخل فيه حليات كثيرة.
5. لا تظهر فيه طمس الحروف ويطمس بعض اشكال الميم للتجميل .
6. اتصالات الحروف ببعضها فيها شيء من القوة يتناسب مع عظمة ومرونة هذا الخط.
7. تختلف اساليب الخطاطين في كتابة هذا النوع ويختلفون في طريقة التشكيل والتجميل.
8. يقلل استعمال هذا النوع في كتابة المصاحف مؤخرا ويقتصر على العناوين وبعض الآيات والجمل لصعوبة كتابته ولأنه يأخذ وقتاً طويلاً في الكتابة لأنه إن لم يكتب على قاعدة فلا يكون جميلا(98) .

وقد استعمل هذا الخط بكثرة على جدران المعالم الدينية والتكوينات الخطية المعقدة وذلك بسبب مرونته وامكانية سحب حروفه بكل الاتجاهات(99), وقد مر هذا الخط بمراحل كثيرة من التطور حتى وصل الى مرحلته الاخيرة : لوح 9،8،7، 11،10، 12)

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

**الخلاصة**

1- هو اشهر انواع خط النسخ واختلف الكتاب في تسمية قلم الثلث وما في معناه من الاقلام المنسوبة الى الكسور كالثلث والنصف .

2- وينسب اختراع قلم الثلث الى ابن مقلة ويقال ان ابن مقلة مسبوق فيه فقد سبقه ابراهيم الشجري وكان اخط اهل عصره .

3- المعتقدات والاديان السماوية لها الدور الاساس في تطور الكتابة , ونجد ذلك قديماً عند السومريين حيث كانت الكتابة حكرا لكهنة المعبد واستعملت الكتابة لديهم في تسجيل واردات المعبد والامور الدينية , وبعد مجيء المسيح عليه السلام تطورت الكتابة السريانية وتنوعت , وبرز منها خط اختص بكتابة الانجيل , واطلق عليه الخط السطر نجيلي, وعند ظهور الاسلام كان الاسلام الدافع الرئيس لتطور الخط العربي اذ ابتدأ الوحي بأول سورة من القرآن الكريم(سورة العلق) تحث المسلمين على القراءة والكتابة قبل ان تأمرهم بالعبادة , وجاءت الاحاديث النبوية الشريفة متواترة في الحث على تعلم الكتابة .

4- الخط مهنة شريفة وان بعض ادواته كانت قسم لله عز وجل فأضفى عليها هذا القسم اجلال خاصاً .

5- تمثل الكتابات التي نفذت على المواد المختلفة في غاية الاهمية لانها تعتبر وثائق اصلية وصلت الينا من عصور مختلفة , كما يمكن من خلالها دراسة تطور الخط وانواعه وتحديد زمن صناعة الأثر من خلال نوع الكتابة الذي يحمله.

6- ظهر عدد من الخطاطين الذين كان لهم دوراً كبيراً في تجويد خط اشهرهم الوزير ابن مقلة وعلي ابن الهلال البواب و ياقوت المستعصمي

7- عمل الفنان على استعمال الخط مع الخط الكوفي في زخرفة ما ينتجه من اعمال فنية وذلك رغبة في التنوع في الزخارف..

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائرص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

**التوثيق:**

(1)الجبوري ,تركي عطيه, الكتابات والخطوط القديمة ,مطبعه بغداد, بغداد سنة 1948,ص60.
(2)سليمان ,عامر, اللغة الأكدية ـ الاشورية البابلية ,دار ابن الاثير للطباعة والنشر ,جامعة الموصل , 2005,ص30
(3) اسماعيل, المرجع السابق , ص223
(4) الجميلي, عامر, الكاتب في بلاد الرافدين, رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الآداب جامعة الموصل, 2001,ص14.
(1)اسماعيل ,المرجع السابق , ص242.
(6) سليمان, عامر, المرجع السابق,ص11.
(7) اسماعيل, المرجع السابق ,ص11.
(8) رشيد, المرجع السابق ,ص17.
(*) تكللت جهود الباحثين في حل رموز العلامات المسمارية اذ اسفر نجاح تلك الجهود عن معرفة حضارة عريقة في القدم ,وبدأت هذه المحاولات في اواخر القرن الثامن عشر الميلادي(طه باقر, مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة,ط1, دار الوراق للنشر , 2012م,ج1,ص138) .
(9) عقل, محمد ,ابجدية القرآن من مملكة سبأ, مطبعة دار محجة البيضاء,ط1,بيروت لبنان, 2009م,ص23.
(10) رضا, احمد, رسالة الخط العربي نشأته وتطوره والمذاهب فيه ,تحقيق, نزار احمد رضا, دار الرائد العربي ,بيروت ,لبنان ط1, 1986م,ص40.
(11) زالي ,آن, برثييه, تاريخ الخط العربي وغيره من الخطوط العربية, ترجمة: سالم سليمان العيسى, الوائل للنشر والتوزيع ,ط1, 2004م,ص77.

(12) النبط : هو الماء الذي يستنبط من البئر وقيل النبط هو ما يجلب من الجبل كأنه عرق من عروق الصخر( ابن منظور ,ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري ,ت 711هـ/1411م , لسان العرب , دار صادر بيروت ,ج7, ص410.)
(13) دفتر , اصل وتطور...., ص16.
(14) الجبوري , يحيى وهيب , المرجع السابق,ص24.
(15) المعيقل ,خليل ابن ابراهيم ,نقوش عربية تعود الى القرن الخامس الميلادي ,مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب , المؤتمر السابع, دراسات في اثار الوطن العربي ,القاهرة , سنة 2004م,ص54.
*) دون تاريخ هذه النقوش بحسب تقويم بصرى والذي يبدأ بدخول بصرى بحوزة الروم سنة 105م, وبعد اضافة 105 سنوات يصبح التاريخ بالتقويم الميلادي.(علي , جواد, المفصل في

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائرص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

تاريخ العرب قبل الاسلام, ساعدت جامعة بغداد على نشره, دارالعلم للملايين,ط2,بيروت 1976م,ج1ص51

(16) القيسي ,ناهض, تاريخ الخط العربي ,ص25,24,23,.

(17) المنجد ,صلاح الدين ,دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بدايته الى نهاية العصر الاموي ,لبنان , 1972م,ص24

(18) عقل, المرجع السابق ,ص68.

(19) الحمد , غانم قدوري , رسم المصحف ـدراسة لغوية تاريخية ,مؤسسة المطبوعات العربية للطباعة والنشر والتوزيع , 1982م,ص39.

(20) دفتر ,اصل وتطور ..., ص35,34.

(21) الاحمد ,سامي سعيد , المدخل الى تاريخ اللغات السامية ,منشورات اتحاد المؤرخين العرب , 1981م,ص50-51.

(22) سهيل , سهاد محمد, المرجع السابق,ص13.

(1)البلاذري , احمد بن يحيى بن جابر ,فتوح البلدان ,ت 279هـ/1048م, تحقيق:صلاح الدين المنجد , مطبعة لجنة البيان العربي , مصر ,بلا تاريخ , ج3, ص579.

(2) الجبوري , سهيلة ياسين , اصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الاموي , ساعدت جامعة بغداد على نشره , سنة 1977, ص66

(3) المنجد , صلاح الدين , تاريخ الخط العربي من بدايته الى نهاية العصر الاموي , دار الكتب الجديد, بيروت ـ لبنان ,ط1, سنة 1972, ص19.

(26) ابن النديم , المصدر نفسه , ص5.

(27) الاسد, ناصر الدين ,مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية ,مطبعة دار الرحمانية , مصر, 1965م,ص73.

(28) الجبوري, سهيلة ,المرجع السابق,ص35.

(29)الجبوري, سهيلة,المرجع السابق, ص35 .

(30) القيسي , ناهض عبد الزاق , تاربخ الخط.. ,ص37.

(31) القلقشندي , ابي العباس احمد القلقشندي ,ت310هـ /922م , الصبح الاعشى, المطبعة الاميرية في القاهرة ,سنة 1322هـ/1913م ,ج1,ص36.

(32) حمزة ,حمود حمزة ,التوريق والتزهير في الخط الكوفي حتى منتصف القرن الخامس للهجرة , رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة بغداد ,كلية الآداب ,1401هـ /1981م , ص8-10.

(33) السمعاني, المصدر السابق,ص579.

(34) حميد , واخرون ,المرجع السابق ,ص42.

(35) الحموي , شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت ,(ت 626هـ/1229م ), معجم البلدان, دار صادر بيروت , ج3,ص236.

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائرص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

(36) الجبوري ,يحيى وهيب ,المرجع نفسه ,ص47
(37) المنجد , المرجع السابق , ص29.
(38) حمد ,غانم قدوري , موازنة بين رسم المصحف والنقوش العربية القديمة , المورد , 1986م , مج 15, عدد4 , ص27 -44.
(39) الجبوري ,كامل سلمان , المصدر السابق , ص6.
(40) الطبري , المصدر السابق , ص199.
(41) سهيل , سهاد محمد , المرجع السابق ,ص68.
(42) حميد ,واخرون ,المرجع السابق ,ص48-49.
(43) الجبوري, يحيى وهيب, الخط والكتابه..., ص54.
(44) الحسيني, محمد باقر, تطور النقود العربية الاسلامية, مطبعة دار الجاحظ , بغداد, سنة 1969م, ص51.
(45) الجبوري, يحيى وهيب, المرجع نفسه , ص 54.
(46) الجبوري ,سهيلة ياسين , المرجع السابق , ص107
(47) الجبوري , سهيلة ياسين , المرجع نفسه ,ص108.
(48) الجبوري, يحيى وهيب , الخط والكتابة ... , المرجع السابق ,ص52.
(49) جمعة , ابراهيم , دراسة في تطور الكتابة الكوفية على الاحجار في مصر في القرون الخمسة الاولى للهجرة, المطبعة العالمية , مصر , 1969م , ص130.
(50) المنجد , المرجع السابق , ص40..
(51) الزركشي , بدرالدين محمد بن عبد الله , (ت794هـ/1391م ), البرهان في علوم القرآن , تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم , دار احياء الكتب العربية , مصر, 1948 م, ج1 , ص240.
(52) الزنجاني ,ابو عبدالله بن نصر الله , (ت:1359هـ/1941م ), تاريخ القرآن , مطبعة سبهر , طهران , ص74.
(53) الزركشي , المصدر السابق, ج1, ص 251.
(54) القيسي , تاريخ الخط ..., ص 47.
(55) الجبوري , سهيلة ياسين , الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق , مطبعة الزهراء , بغداد , 1962م,ص35.
(56) المنجد , المرجع السابق , ص61,
(57) القيسي , تاريخ الخط ,ص49.
(58) الزنجاني , المصدر السابق , ص16.
(59) سهيل , سهاد محمد , المرجع السابق , ص 81.
(60) القيسي , المرجع السابق , ص50

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

(61) ابو حيان , علي بن محمد بن العباس التوحيدي , ت 414هـ /1023م , رسالة الكتابة , تحقيق : ابراهيم كيلاني ـ ضمن ثلاث رسائل لابي حيان , منشورات المعهد الفرنسي , سوريا , 1951م , ص29-30.
(62) ابن النديم , المصدر السابق , ص10.
(63) القلقشندي , المصدر السابق , ج3, ص12.
(64) المنجد , المرجع السابق , ص81.
(65) ابن النديم , المصر السابق, ص6 .
(66) المنجد , المرجع السابق ,ص82؛ القيسي , تاريخ الخط ..., ص 52.
(67) ابن النديم , المصدر السابق , ص6.
(68) حسن , محمد زكي , اتحاد اساتذة الرسم في الفنون الاسلامية , مطبعة الاعتماد , مصر , 1938 ,ص 11.
(69) القيسي , ناهض عبد الرزاق دفتر , تطور الخط العربي على المسكوكات العربية حتى نهاية العصر العباسي , مجلة المورد , 1986م , مج15, عدد4, ص46.
(70) سلمان , عيسى , اقدم درهم معرب لعبد الملك بن مروان , مجلة سومر , 1971م, مج 27 , ص147-152
(71) المنجد ,المرجع السابق , ص120؛القيسي ,تاريخ الخط ...., ص52؛سهيل , سهاد محمد ,المرجع السابق , ص93.
(72) المنجد , المرجع نفسه ,ص96.
(73) الجبوري , يحيى وهيب , الخط والكتابة...,ص90.
(74) القيسي , المرجع السابق, ص 53
(75) القيسي , تاريخ الخط..,ص56-61.
(76) الجبوري , الخط والكتابة ...., ص111.
(77) القيسي , نوري , مدرسة الخط العراقية من ابن مقله الى هاشم البغدادي , مجلة المورد , 1986م, عدد4, مج15,ص70
(78) ابن النديم , المصدر السابق ,ص10
(79) التوحيدي , المصدر السابق , ص29-30.
(80) القلقشندي , المصدر السابق , ج3, ص16
(81) القلقشندي , المصدر السابق , ج3 , ص16.
(82 ) المسلسل نوع من انواع خط النسخ ,سنأتي على دراسته لاحقا.
( 115) نسبة الى الكوفة , وهو الخط اليابس الذي نال قسطا وافراً من التجويد حتى استأثر باسم الكوفة (جمعة, المصدر السابق ,ص20) وهو على انواع :
1- الكوفي البسيط :وهو خالٍ من الزخارف
2- الكوفي المورق :وهو الذي تلحقه زخارف شكلها اوراق الشجر .

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

3- الكوفي المزهر : هو الذي تحور فيه الورقة النباتية في الكوفي المورق الى ورقتين ذات ثلاثة فصوص ثم انشقت الاوراق لتصبح على شكل الازهار .
4- الكوفي المضفور: وهو الذي يضفر فيه قامات الحروف او نهاياتها مع بعض ليكون لنا زخارف تشبه الضفائر .
5- الكوفي الهندسي : وهو شديد الاستقامة , قائم الزاوية .
6- الكوفي الصوري : وهو مرحلة متقدمة من الخط يشكل من الخط اشكالاً حيو انية وادمية.
7- الكوفي ذو المثلثات : وهو الذي يكون فيه هامات الحروف على ما يشبه المثلثات.(حميد واخرون , المرجع السابق ,ص109-142 )
( 116) سهيل ,سهاد محمد, المرجع السابق , ص129
[85] زين الدين ، ناجي، مصور الخط العربي ،مكتبة النهضة بيروت ، 1974م، ص 315
[86] سورة العلق : اية (1- 5 )
[87] **جرمط ،حسين علي ، خط الثلث الجلي – دراسة جمالية في تنوعاته التصميمية ، ط1 ، دار الينابيع ، دمشق ، 2016 م ، ص 9**
[88] **جرمط ، المصدر السابق ، ص 10**
[89] يوسف ذنون ، الجذر التاريخي للخط العربي وتطور الكتابة العربية
(90) القلقشندي , المصدر السابق , ج3, ص104.
(91) القلقشندي , صبح ...., ج3,ص52.
(92) البرذون: نوع من البغال (ابن منظور,المصدر السابق , مج13,ص51)
(93) القلقشندي ,صبح ..,ح3,ص52؛الكردي ,المرجع السابق, ص96, الجبوري , سهيلة ياسين, الخط العربي...,ص51.
(94) الفضائلي , المرجع السابق ,ص266.
(95) الجبوري , سهيلة , تاريخ الخط ..., ص52.
(96) الفضائلي , المرجع السابق , ص267.
(97) القلقشندي , صبح الاعشى , ص62.
(98)مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية , الخط العربي من خلال المخطوطات , ص47.
(99) زريق , معروف , كيف تعلم الخط العربي , دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر , ط1,سورية ـ دمشق, سنة 1985, ص60.

المصادر

الجبوري ,تركي عطيه, الكتابات والخطوط القديمة ,مطبعه بغداد, بغداد سنة 1948
سليمان ,عامر, اللغة الأكدية ـ الاشورية البابلية ,دار ابن الاثير للطباعة والنشر ,جامعة الموصل , 2005
الجميلي, عامر, الكاتب في بلاد الرافدين, رسالة ماجستير غير منشورة ,كلية الآداب جامعة الموصل, 2001

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائرص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

طه باقر, مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة,ط1, دار الوراق للنشر , 2012م,ج1
فيرنو ،باسكال ، الكتابات في مصر القديمة ،تاريخ الكتابة من التعبير التصويري الى الوسائط الاعلامية المتعددة ، مصر الإسكندرية 2005
حماد, محمد, تعلم الهيرو غلفي لغة مصر القديمة واصل الخطوط العالمية , ط1, مصر ,سنة1991.
عقل, محمد ,ابجدية القرآن من مملكة سبأ, مطبعة دار محجة البيضاء,ط1,بيروت لبنان, 2009م
رضا, احمد, رسالة الخط العربي نشأته وتطوره والمذاهب فيه ,تحقيق, نزار احمد رضا, دار الرائد العربي ,بيروت ,لبنان ط1, 1986م
زالي ,آن, برثييه, تاريخ الخط العربي وغيره من الخطوط العربية, ترجمة: سالم سليمان العيسى, الوائل للنشر والتوزيع ,ط1, 2004م
مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد الجزري(ت 606هـ/1209م),النهاية في غريب الحديث ,تحقيق طاهر احمد الزاوي و محمود محمد الطناحي,ط4,مؤسسةعليان للطباعة والنشر والتوزيع ,ج4
سهيل ,سهاد محمد, الخط العربي من القرن الاول حتى القرن السابع الهجري دراسة اثرية ـ تاريخية, رسالة ماجستير, جامعة بغداد كلية الآداب , 2013
حميد, عبد العزيز, والعبيدي, صلاح حسين, ودفتر , ناهض عبد الرزاق, الخط العربي ,وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ,جامعة بغداد , سنة1990
عمر, احمد محتار, معجم اللغة العربية المعاصر, المجلد الاول,ط1,القاهرة , 2008,
صالح ,عبد العزيز حميد, تاريخ الخط العربي عبر العصور المتعاقبة ,نشر دار الكتب العلمية ,ط1,لبنان, 2017م,ج1
ولفنسون , اسرائيل, تاريخ اللغات السامية ,مطبعة الاعتماد, مصر , 1929,ص145
ابن منظور ,ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم الافريقي المصري ,ت 711هـ/1411م , لسان العرب , دار صادر بيروت ,ج7
الزبيدي ,محمد مرتضى ,تاج العروس من جواهر القاموس , تحقيق: عبد الكريم الغرباوي ,ج20
المطور , عزام ابو الحمام , الانباط تاريخ وحضارة ,ط1 ,عمان الاردن , 2009م
ول ديورانت, قصة الحضارة, ترجمة زكي نجيب, مطبعة لجنة التأليف, القاهرة ,ط1,ج1
عفيفي, فوزي سالم, نشأة وتطور الكتابة الخطية العربية ودورها الثقافي والاجتماعي, نشر وكالة المطبوعات,ط1, الكويت, 1980م .
الحسيني ,فرج حسين ,النقوش الكتابية الفاطمية على العمائر في مصر , تقديم : اسماعيل سراج الدين , مكتبة الاسكندرية , مصر 2007م

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائرص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

المعيقل ,خليل ابن ابراهيم ,نقوش عربية تعود الى القرن الخامس الميلادي ,مجلة الاتحاد العام للآثاريين العرب , المؤتمر السابع, دراسات في اثار الوطن العربي ,القاهرة , سنة 2004م
علي , جواد, المفصل في تاريخ العرب قيل الاسلام, ساعدت جامعة بغداد على نشره, دار العلم للملايين,ط2,بيروت 1976م,ج1
القيسي ,ناهض, تاريخ الخط العربي ,دار المناهج للنشر والتوزيع, عمان ,2007.
المنجد ,صلاح الدين ,دراسات في تاريخ الخط العربي منذ بدايته الى نهاية العصر الاموي ,لبنان , 1972م
الحمد , غانم قدوري , رسم المصحف ـدراسة لغوية تاريخية ,مؤسسة المطبوعات العربية للطباعة والنشر والتوزيع , 1982م
الاحمد ,سامي سعيد , المدخل الى تاريخ اللغات السامية ,منشورات اتحاد المؤرخين العرب , 1981م,
البلاذري , احمد بن يحيى بن جابر ,فتوح البلدان ,ت 279هـ/1048م, تحقيق :صلاح الدين المنجد , مطبعة لجنة البيان العربي , مصر ,بلا تاريخ , ج3
الجبوري , سهيلة ياسين , اصل الخط العربي وتطوره حتى نهاية العصر الاموي , ساعدت جامعة بغداد على نشره , سنة 1977
الاسد, ناصر الدين ,مصادر الشعر الجاهلي وقيمتها التاريخية ,مطبعة دار الرحمانية , مصر, 1965م
القلقشندي , ابي العباس احمد القلقشندي ,ت310هـ /922م , الصبح الاعشى, المطبعة الاميرية في القاهرة ,سنة 1322هـ/1913م ,ج1
حمزة ,حمود حمزة ,التوريق والتزهير في الخط الكوفي حتى منتصف القرن الخامس للهجرة , رسالة ماجستير غير منشورة ,جامعة بغداد ,كلية الآداب ,1401هـ /1981م , ص8-10.
الديلمي, ابي شجاع شيرويه بن شهر دار,ت 509هـ/1115م,فردوس الاخبار بمأثور الخطاب المخرج كتاب الشهاب, تحقيق: فواز احمد و احمد المعتصم بالله ,نشر دار الكتب العربي,ط1987 م
ابن عبد البر ,ابي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر , ت 463 هـ ,الاستيعاب في معرفة الاصحاب , تحقيق :علي محمد البجاوي , دار الجميل , بيروت , ط1 , سنة 1992,ج1
الحموي , شهاب الدين ابو عبدالله ياقوت ,(ت 626هـ/1229م ), معجم البلدان, دار صادر بيروت , ج3
حمد ,غانم قدوري , موازنة بين رسم المصحف والنقوش العربية القديمة , المورد , 1986م , مج 15, عدد4
الحسيني, محمد باقر, تطور النقود العربية الاسلامية, مطبعة دار الجاحظ , بغداد, سنة 1969م
جمعة , ابراهيم , دراسة في تطور الكتابة الكوفية على الاحجار في مصر في القرون الخمسة الاولى للهجرة, المطبعة العالمية , مصر , 1969م

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائرص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

الزركشي , بدرالدين محمد بن عبد الله , (ت794هـ/1391م ), البرهان في علوم القرآن , تحقيق: محمد ابو الفضل ابراهيم , دار احياء الكتب العربية , مصر, 1948 م, ج1
الزنجاني ,ابو عبدالله بن نصر الله , (ت:1359هـ/1941م.
الجبوري , سهيلة ياسين , الخط العربي وتطوره في العصور العباسية في العراق , مطبعة الزهراء , بغداد , 1962م,ص35.
ابو حيان , علي بن محمد بن العباس التوحيدي , ت 414هـ /1023م , رسالة الكتابة , تحقيق : ابراهيم كيلاني - ضمن ثلاث رسائل لابي حيان , منشورات المعهد الفرنسي , سوريا , 1951م
حسن , محمد زكي , اتحاد اساتذة الرسم في الفنون الاسلامية , مطبعة الاعتماد , مصر , 1938
القيسي , ناهض عبد الرزاق دفتر , تطور الخط العربي على المسكوكات العربية حتى نهاية العصر العباسي , مجلة المورد , 1986م , مج15, عدد4
سلمان , عيسى , اقدم درهم معرب لعبد الملك بن مروان , مجلة سومر , 1971م, مج 27
الصندوق , عز الدين , حجر حفنة الابيض , مجلة سومر , 1955م, مج11
التل , صفوان خلف , تطور الحروف العربية على اثار القرن الاول للهجري الاسلامية , الاردن , 1981
القيسي , نوري , مدرسة الخط العراقية من ابن مقله الى هاشم البغدادي , مجلة المورد , 1986م, عدد4, مج15
زين الدين ، ناجي، مصور الخط العربي ،مكتبة النهضة بيروت ، 1974م
جرمط ،حسين علي ، خط الثلث الجلي – دراسة جمالية في تنوعاته التصميمية ، ط1 ، دار الينابيع ، دمشق ، 2016 م
يوسف ذنون ، الجذر التاريخي للخط العربي وتطور الكتابة العربية
زريق , معروف , كيف تعلم الخط العربي , دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر , ط1,سورية - دمشق, سنة 1985م
ابن النديم , ابو الفرج محمد بن ابي يعقوب اسحاق بن محمد بن اسحاق (ت380هـ \990م), الفهرست ,تحقيق , رضى تجدد الحائري .

المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائر ص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

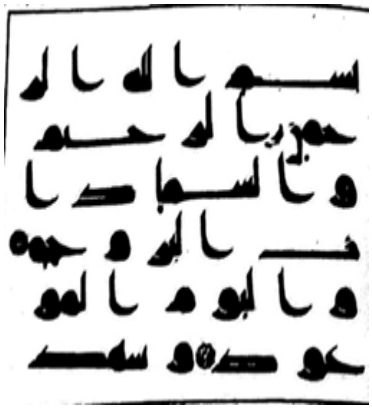

(لوح 1) مصحف منسوب للإمام علي بن ابي طالب (ع)



(لوح 2) درهم ضرب في مدينة ارمينية

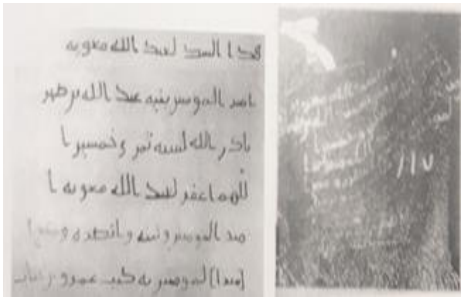

(لوح 3) نقش سد الطائف سد معاوية

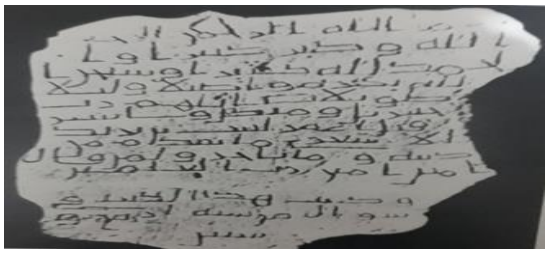

( لوح4) نقش حفنة الابيض

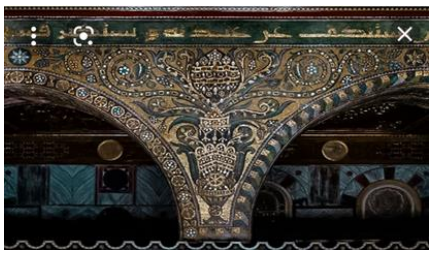

( لوح 5) جزء من كتابات قبة الصخرة

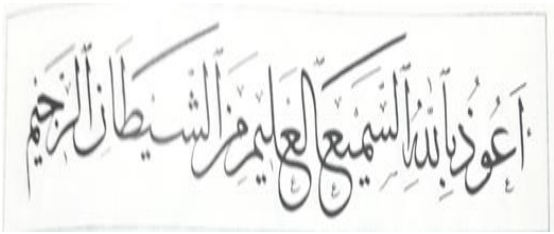


(لوح 6 ) نموذج من خط الثلث





المجلة الجزائرية للدراسات التاريخية والقانونية
Algerian Journal of Historical and LegalStudies
الرقم الدولي: I.S.S.N 1025-2437
الرقم الدولي التسلسلي الالكتروني: E.I.S.S.N 6510-2600
المجلد : 11 العدد: 01 - تاريخ النشر: 14 ماي 2026
الخط العربي في العصر العباسي )خط الثلث انموذجاً (- الجزائرص( 164 - 194 )
م. م. علي عبد الحمزة لازم الجشعمي م.د. وفاء كامل عبيد الخفاجي

( لوح 7 ) نموذج من خط الثلث



(لوح 9) ) نموذج من خط الثلث

لوح 8) نموذج من خط الثلث



( لوح10) نموذج من خط الثلث